



جامعة المستقبل

كلية العلوم والتقنيات الطبية والصحية

قسم تقنيات الأشعة

المرحلة الرابعة

اخلاقيات المهنه

المحاضرة السادسة

د. فاطمة ستار جابر

2024-2023

المقومات العامة لأخلاقيات المهنة

كما سبق لنا القول فإن أخلاقيات المهنة هي مجموعة من القواعد والآداب والمبادئ والمعايير السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحبها ويتعهد صاحب المهنة القيام بها في مهنته تجاه العمل وعناصره من العملاء والزملاء والمرؤوسين والرؤساء والمهنة والمجتمع والنفوس والذات، وتعدّ أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة، ويعبّر المجتمع عن استنائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو إيماءً، وبين المقاطعة والعقوبة المادية، وأتحدث هنا عن أخلاقيات المهنة في ظل تراجع منظومة القيم في هذا الزمان، عسى أن يثوب البعض لرشدتهم الأخلاقي والمهني

وهناك فرق كبير بين الأداء الوظيفي والعمل المهني، فالأداء الوظيفي إستيفاء الحد الأدنى الموكل للموظف من أعمال من قبل الرؤساء لتنتهي الوظيفة آخر النهار وليقبض الأجر آخر الشهر، لكن العمل المهني فيه التزامات كثيرة تجاه عدّة أطراف منها صاحب العمل والزملاء والمرؤوسين والرؤساء والمالك والمجتمع والمهنة والنقابة، وفيه مسؤولية أخلاقية ومسؤولية تعاقدية ومسؤولية فنية ومسؤولية تشريعية ومسؤولية إنسانية ومسؤوليات أخرى، أمثلة على المهن التي

نتحدث عنها تشمل ولا تنحصر بالمهن الهندسية والطبية والتعليمية والمحاسبية والتكنولوجية وغيرها، وكل له أخلاقياته المهنية الخاصة مع بعض القواسم المشتركة.

والحقيقة ان هناك بعض المقومات الاساسية التي يجب توفرها لنكون ازاء مفهوم متكامل للاخلاقيات المطلوبة في اي مهنة من المهن التي نزاول في المجتمع. فالاخلاص في العمل ، والامانة وتحري الصدق، والنزاهة والحلم او التروي والصبر في العمل، والتواضع واحترام الاخرين ، هي سلوكيات مطلوبة في العمل المهني ، لما كانت هذه السلوكيات من الاسس الالهة في التعامل الحيائي اليومي للافراد، وبها تستقيم لمجتمعات ، فمن باب اولى ان تكون هذه السلوكيات هي اهم مقومات اخلاقيات اي مهنة من المهن والتي تضمن صلاحها وسلامتها . لذلك سنتناول بايجاز هذه المقومات .

اولاً/ الاخلاص في العمل...

يذهب الشراح الى تعريف الاخلاص بانه يدور حول معاني الصفاء والنقاء والسلامة من الشوائب ، وهو شرط في العبادات جميعا ان تكون العبادة بقصد الاخلاص لله تعالى وليس لغيره.

وفي مجال العمل ، فان الاخلاص يقصد به ان يستحضر الشخص النية الصالحة باخلاص العمل لله، وتحقيق النفع لابناء بلده وتحقيق مصالح البلاد والعباد، وان ينوي بعمله الاستغناء والاستعفاف عن السؤال والاستغناء بالحلال عن الحرام وبذل كل جهده في عمله طالما كان باستطاعته بذل هذا الجهد وتحقيق النفع ،

فالاخلاص في النية المتوجهة لتَحصيل الرزق الحلال في العمل ، سواء كان حرفة ام وظيفة او مهنة تحول العمل الى عبادة يؤجر الفرد عليها، وبذلك يحصل على فائدة العمل في الدنيا برزق حلال طيب، وفي الآخرة بثواب يتقبله الله تعالى بقبول حسن ان شاء الله.

ثانياً/ الامانة.....

الامانة هي خلق ثابت في النفس، يحف به الانسان عما ليس له به حق. ونقيضه الخيانة .
وتدخل الامانة في جميع مناحي الحياة وبضمنها العمل الوظيفي، حيث تتضمن الامانة في المهنة اموراً ثلاثة ..

١ - هاتعلق بحقيقة المهنة :- وذلك بالحفاظ على خصوصية المهنة بين اطرافها بحسب طبيعتها، وبما يحرف بأنه صون للعهد بين الافراد.

٢ - هاتعلق بالتصرف بالمهنة :- وذلك بالحفاظ على مصالح المهنة ، فلا يسرف في الاتفاق، ولا يستغل مهنته او منصبه ليقضي مصالح خاصة به، وان يحافظ على الاموال الخاصة بالعمل او الوظيفة وممتلكاتها العامة .

٣ - هاتعلق بوسيلة المهنة :- سواء في الوصول اليها او ادائها ، فيجب ان تكون مشروعة ، لان الغاية لا تبرر الوسيلة والوسائل محكومة بالقصد من استخدامها، فلا غش ولا كذب ولا محسوبية في هذه الوسائل.

وهناك اثار معينة للالتزام بالامانة في اداء المهنة، هذه الاثار تنوع بين الالتزام باوقات العمل وحسن استثمارها، والتزام الفرد بتعليمات العمل بما لا يتعارض مع الشرع والقانون في حالة العمل في القطاع العام ، فضلاً عن التزام العامل ووفائه بما ينص عليه عقد العمل من بنود وشروط في حالة العمل في القطاع الخاص .

آثار الالتزام بالأمانة في المهنة :

- 1-الالتزام بأوقات الدوام وحسن استثماره.
- 2-التزام العامل بالتقيد بتعليمات صاحب العمل فيما لا يتعارض مع الشريعة والقوانين الادارية.
- 3-الالتزام بعدم افشاء الاسرار المهنية.
- 4-التزام العامل ووفائه بما نص عليه عقد العمل من شروط وبنود.

ثالثاً: العدل

مفهوم العدل في اداء الوظيفة: للعدل في اداء الوظيفة اربعة جوانب هي :

الجانب الاول: العدل في تعامل الرئيس مع مرؤوسيه:

والمقصود به العدل في التقويم والتوظيف وتفويض السلطة وتوزيع الحوافز والا يكون هناك ظلم, وان يعطي كل ذي حق حقه, والعدل والمساواة امام القانون في الجزاء من اهم بواعث الامن, والشعور بالرضا والراحة النفسية, والكرامة الانسانية.

الجانب الثاني :العدل في تعامل الموظفين مع رئيسهم:

ويقتضي ذلك الا يبالغ الموظفين في وصف السلبيات رؤسائهم, وغيبتهم او تحميل افعالهم واقوالهم فوق ما تحتل, وتفسيرها وفق اهوائهم وعليهم ان يكونوا منصفين في الموازنة بين الجوانب الايجابية والسلبية.

الجانب الثالث : العدل بين الموظفين بعضهم مع بعض:

وذلك بأن يحسن بعضهم ببعض الظن ولا يحمل كلامهم الا على المحمل الحسن ولا ينحاز لاحد العاملين ضد الاخر, وعلى الجميع ان يلتزم بالوقت المحدد للعمل, فالوقت

ملك لصاحب العمل, يتقاضى عليه العامل اجراً وعليهم ان يلتزموا بما تمليه عليهم
الانظمة واللوائح.

الجانب الرابع: عدل الموظف مع المستفيدين:

يجب ان يتسم الموظف بالعدل بين جميع عملائه على حد سواء بحيث يعطي لكل ذي
حق حقه, فلا يميز احد المراجعين على الاخر لتجنب المحسوبية, ولا يجوز للموظف
ان يقدم اقرباءه او اصدقائه على المراجعين الاخرين ولا في العطاء ولا في الدور
ولا اي مظهر من مظاهر التمييز.

رابعاً: التعفف

التعفف وأثره على اداء الوظيفة والمهنة:

يجب على كل موظف وعامل ومهني ان يكون عفيفا عزيز النفس بعيدا عن أكل
أموال الناس بالباطل مما يقدم له من رشوة تحت غطاء الهدية والاكرامية وغير ذلك,
لما لها من تأثير على النفس لا ينكر, فتكون ذريعة للوساطات والمحسوبيات.

وسائل الزام الموظفين بالتعفف:

1- سن القوانين واللوائح والاجراءات التي تضمن انسياب الاموال من الخزينة العامة
واليها بطرق نظامية تقوم عليها مجموعة من الادارات, ووضع عقوبات رادعة لمن
يخالفها.

2- التقارير الدورية عن المنصرفات المالية والاداء المالي عموما في كل فترة زمنية
محددة.

3- الرقابة على اداء العمال من وقت لآخر عبر اجهزة تختص بهذا الشأن.